

البيروقراطية تقتل التفكير الإبداعي



من قتل الإبداع؟ أقتله الإجهاد المفرط في مكتب المدير التنفيذي بسلاح «الإرغام الساحق»؟ أم قتله البيروقراطية في مكتب الحسابات بطعنات «السلبية الخبيثة»؟ فالتفكير الإبداعي يتناقص بدرجة مخيفة؛ فما السبيل إلى استعادته؟ كشفت دراسة أجريت مؤخراً عن الرؤساء التنفيذيين، عن أن الإبداع يعد أهم سمة من سمات القيادة. ويبحث كتاب «من قتل الإبداع؟»، لأندرو جرانت وجايا جرانت، كيف تستطيع الشركات والقادة والمديرون والأفراد بناء (أو إعادة بناء) ثقافة الابتكار عن طريق تعزيز التفكير الإبداعي ومهارات التوصل إلى حلول أفضل وأسرع للمشكلات. وعبر دراسة أسئلة مثيرة للاهتمام، مثل: «هل الرؤساء المتنمرون سيكوباتيون متنكرون؟»، و«لماذا يكمن مستقبل الحضارة في مقلب نفايات في المكسيك؟»، يقدم هذا الكتاب حكاية جذابة بصيغة روائية مشوقة.